Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية العدد (101) المجلد (2) ايلول 2024

أبو الحسن الزعفراني وآراؤه في النحو

أ. م. د. نوفل إسماعيل صالح
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

Our grammatical heritage is full of grammatical works that filled the grammatical library, starting from Sibawayh until the present day. However, there are grammarians whose works have not reached us, despite the large number of their opinions that the grammarians who came after them relied on. The importance of these opinions and those who held them lies, especially if the The grammarian is one of the forerunners, who was the first in terms of complexity, rooting, and interpretation.

Among these people is Abu Al-Hasan Al-Zafarani, who is the subject of our research. He is an exceptional scholar, whose knowledge is attested by numerous narrations, which were scattered in the books of later scholars, such as Ibn Iyaz, Abu Hayyan, Al-Baghdadi and others.

He is considered a high-ranking student, as he was a student of Ali bin Isa al-Rab'i, and he read to the Persian the book of Sibawayh, and he accompanied him and sat in his place to recite. He accompanied Ibn Jinni, and there were debates and debates between them, and their fame was not limited only to grammar, but he had practice in sound, morphology, and the arts of language. The other one was exhausted by the search due to lack of time.

Email:
Nawfel.ar.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9-2024

Keywords: الحسن . الزعفراني . النحو

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

ان تراثنا النحوي زاخر بالمؤلفات النحوية التي امتلأت بها المكتبة النحوية، بدءا من سيبويه حتى يومنا هذا، إلّا أنّ هناك نحويين لم تصلنا مؤلفاتهم، على الرغم من كثرة آرائهم التي اعتمد عليها النحاة الذين جاؤوا بعدهم، وتكمن أهمية هذه الآراء وأصحابها، ولا سيّما إذا كان النحوي من المتقدمين، الذين كان لهم قصب السبق في التقعيد والتأصيل والتأويل،

ومن بين هؤلاء أبو الحسن الزعفراني الذي هو ميدان بحثنا، فهو عالمٌ فذٌّ، تشهد لعلمه النقولات الكثيرة، التي تناثرت في كُتبِ المتأخرين، كابن إياز، وأبي حيّان، والبغدادي وغيرهم.

وحسبه رفعةً، إنّه تلميذ علي بن عيسى الربعي، وقرأ على الفارسي كتاب سيبويه، وصحبه وجلس مكانه للإقراء، وقد صحب ابن جنّي، وكانت بينهما مساجلات ومناظرات، ولم تكن شهرتهم مقتصرة على النحو فحسب، بل كان له تمرّس في الصّوت، والصّرفِ، وفنون اللغة الأخرى، ضنّ بها البحث لضيق الوقت.

المقدمة

أمّا بعدَ حَمدِ الله، والصلاةِ والسلامِ على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومَن والاه، فإنّ جَمعَ تُراثنا المُتناثر بين المصادر من أوّليّاتِ الباحث، إذ صدرت له عِدّة أبحاث، جمع فيها ما تفرّق من التراث في بطون الكتب.

ولنا اليومَ رحلةٌ جديدةٌ مع نحويّ لُغويٍّ بارعٍ، صاحب الفارسيّ، وابن جنّي، أخذ منهما العلمَ، وقرأ على أبي عليّ الفارسي كتابَ سيبويه، إنّه أبو الحسن الزعفراني، الذي لم يحدّد المترجمون سنةَ وفاته، فذكروا أنّه من نحاة القرن الرابع الهجري، وإذا كان قد عاصر ابن جنّي، فلَرُبّما كانت وفاته ـ رحمه الله ـ في نهاية العقد الرابع، والله اعلم.

وسبب اختيارنا هذه الشخصية، أنّنا لم نجد أحدًا عُنِيَ به، أو أشارَ إليه في أبحاثه، مع أنّ النحويين المتأخرين ذكروا له آراء، وانفرادات، ونقولات انمازت بها، فضلاً عن أنّه حفظ لنا كثيرًا من آراء الأخفش، التي لم تكن لتصل إلينا لولاه.

وجهوده لم تكن مقتصرة على النحو فحسب، وإنّما كانت إشارات ـ في المصادر ـ إلى مسائل صوتيّة وصرفيّة، كان للزعفراني قول فيها أو اختيار.

له تعليقةٌ على إيضاح الفارسيّ، أشار إليها النحاة، وأصحاب التراجم، وقد ابتعد الباحث عن المسائل المتعلقة بالمستويين الصوتي والصرف طلبًا للاختصار، واختار عِدّة مسائل نحوية، نقلها الزعفراني عن السابقين، وأخرى انفرد بها، وتجدر الإشارة إلى أنّ اسم أبي الحسن الزعفراني يختلط بغير واحد ممّن سُمِّي بهذا الاسم، كأبي الحسن الزعفراني شيخ الفقهاء والمحدثين (ت260هـ).

وقد قسّمت البحث على مقدمة، ومدخلٍ عرّفت فيه بأبي الحسن الزعفراني، بحسب ما ذكرته كُتب التراجم، وبعد هذا المدخل اكتفيت بإيراد ستّ مسائل نحويّة، بيّنت فيها موقف الزعفراني منها، ووازنت مذهبه مع ما ذهب إليه المتقدمون والمتأخرون من النحاة، والله ولي التوفيق.

سطور في حياته، وآثاره العلمية:

لم تفصل كتب التراجم كثيرًا في حياته، ولم تذكر لنا أخباره، وشيوخه، وآثاره إلّا قليلًا، وكل ما ذكروه عنه أنه أحد تلاميذ علي بن عيسى الربعيّ، وكان الربعيّ يُثني عليه ، ولقي الفارسي فقرأ عليه كتاب سيبويه، فقال له: أنت مستغنٍ عني يا أبا الحسن، فقال: إنْ استغنيت عن الفهم، لم أستغنِ عن الفخر[1].

وقد ذكر ابن إياز مؤلفاته: (التعليق على الإيضاح)، وهو مفقود، نقل النحويون بعض آرائه[2].

المسألة الأولى: ما غُيِّر بِناؤُه فَانصَرَف:

العُجمة أحد موانع الصرف، إذا اجتمعت مع العَلَم، فيُمنع الاسم من الصرف للعَلَميّة والعجمة، نحو: إسماعيل، وإبراهيم، ويُوسف[3].

والعجمةُ تمنعُ الصرف إذا كان الاسم عَلمًا ونُقِلَ، وَبقِي على تعريفه[4].

أمّا الأسماء الأعجمية، التي هي نَكراتٌ في الأصل، ونقلتها العربُ وغيّرتها بوجهٍ من الوجوهِ حتّى صارت على سُنَنِ كلامها، نحو: دِيباج، الذي عرّبوه وصيّروه على مثال: (دِيماس)، والفِرند، ونيروز، فعرّبوه، فصار على وزن (قَيْصُوم)، فهذه كلُّها مصروفة، ولا يُعتدّ بعُجميّتها، إذ قد اعتورت عليها أحكام كلام العرب، من إدخال الألف واللام، والإضافة فضعفت العجمة فيها، لذلك بخلاف ما إذا كانت أعلاما منقولة، فغيروها وأخرجوها في أكثر الأمر إلى أوزان كلامهم[5].

وهذه المسألة التي نُقلت عن أبي الحسن الزعفراني، فكان له رأي وتخريج فيها، فحكى نقلًا عن الفارسي أنّ الأصل في (جَوْرب) (گَوْرباي)، فغيّر، وصيّر على وزن (كوثر)، و(جوهر)،فلا يوجد تأثر للعجمة هنا، لما طرأ على الكلمة من تغيير لأصواتها، حتى صارت على وزن كلام العرب، فإذا سميت بهذا مذكرًا انصرف، وإن سميت فيها مؤنثا لم ينصرف؛ للتعريف والتأنيث[6].

المسالة الثانية: نصب الاسم بعد (إذا) الفجائية:

تأتي (إذا) على أربعه أنواع[7]، منها للمفاجأة، فتختص بالجملة الأسمية، فاختلف فيها ذهب الأخفش إلى أنها حرف[8]، وذهب المُبرّد، وابن عصفور وغيرهما إلى أنها ظرف مكان[9]، وهو اختيار ابن مالك[10]، وذهب قسم من النحاة إلى أنّها ظرف زمان، وهو قول الزجّاج والزمخشري[11].

أمّا معناها، فهي تدلّ على الحال، قال سيبويه: ((وتكونُ للشيء توافِقُهُ في حال أتت فيها))[12]، ومنه قوله تعالى فإذا هي حية تسعى ۞ [سورة طه: الآية: 20].

والأشهر عند النحاة وقوع الجملة بعدها مرفوعة على الابتداء والخبر، وهذا مذهب سيبويه والجمهور[13]، قال سيبويه: ((وَهِذا موضع آخر يَحسنُ ابتداء الاسم بعدها فيه، تقول: نظرتُ فإذا زيدٌ يضربُه عمرو))[14].

وأجاز الكسائي نصبَ الاسم بعدها؛ قياسًا على اسم الفاعل؛ لأنّهم أجازوا: زيدًا أنت ضاربٌ[15].

وقد تبع أبو الحسن الزعفراني هذا المذهب، وأجاز نصب الاسم بعد (إذا) الفجائية في قولهم: خرجتُ فإذا زيدًا يضربُه عمرو[16] ، وهو مذهب أبي علي الفارسي[17].

وهذا الذي أجازوه أنكره ابن الناظم؛ لأنّ ذلك يخرج (إذا) عمّا التزمتها العرب من الاختصاص بالابتداء، وهذا ما أغفله كثير من النحويين[18].

المسألة الثالثة: مجيء (فَعُول) وصفًا للمذكر والمؤنث:

بِما لا خلاف بين النحاة، أنّ (فَعيل)، و(فَعُول) مِمّا يستوي فيه المذكر والمؤنث، فهما لفظتان لا تؤنّثان ولا تجمعان[19].

وذكر الزعفراني هذه القاعدة النحوية، وأنشد في كتابه (التعليق على الإيضاح)[20]:

ظَلُومٌ كَمَتْنَيْها لَصَبٍّ كَخِصْرِها ضَعِيْفُ القِوى من فِعْلِهَا يَتَظَلَّمُ

فـ (ظلوم)، خبر مبتدأ محذوف تقديره: (هي ظلوم)، ولم يؤنث؛ لأنّه من أمثلة المبالغة، وتلك يستوي فيها المذكر والمؤنّث[21]، ومنه قوله تعالى:﴿ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ [سورة مريم: من الآية: 28]، وأصله (بَغْوِي)، فقُلِبَت الواو ياء، وادغمت الياء في الياء، وقلبت ضمّة العين كسرة[22].

فاختلف المعربون في توجيه قول المتنبي، فـ (متنيها) مثنى مجرور بالإضافة، إنْ كانت الكاف اسمًا، ومجرور بها، إن كانت حرفًا، وعلامة الجر (الياء) وحذفت نون التثنية لإضافته إلى ضمير (ظلوم)[23].

وذهب ابن جنّي (ت392هـ) إلى أنّها صفة لـ (ظلوم)، فإن كانت الكاف حرفًا، تعلّق بمحذوف، وتحمل ضميرًا، وإنْ كانت اسمًا، فهو وصف لـ (ظلوم)، مجردًا عن الضمير، أي: هي ظلومٌ مثل متنيها ولصب، يتعلق (ظلوم) أيضًا[24].

وذهب الزعفراني أنّ (كمتنيها) حالٌ من الضمير في (ظلوم)، على التقديرين، و(لِصَبٍّ) متعلق بـ (ظلوم)، وحجته أنّه لا يعمل بعد وصفه[25].

المسالة الرابعة: حقيقة (نون) المثنى:

المثنى ما دلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، والغرض من هذه العلاقة الاختصار، فتقول: جاءَ زيدان، أوجز من قولك: جاء زيد وزيد[26].

وذهب ابن جني في حقيقتها إلى أنها نون دخلت عوضًا، ممّا منع الاسم الواحد من الحركة والتنوين، الذين كانا في الواحد[27].

وذكر الزعفراني أنّها تارة تكون بدلاً من الحركة والتنوين، كقولك: الرجل والرجلان، وأحمد وأحمدان، ويا زيدَان، وتارة تكون بدلاً من التنوين لا غير، وذلك في الإضافة، كقولك: قامَ غُلاما زيدٍ، ألا تراها حذفت كحذف التنوين، وإنّها في هذان، واللذان، عوض من المحذوف وهو الياء من (الذي)، والألف من (هذا)[28].

المسالة الخامسة: حذف الألف المنقلبة عن ياء في الخماسي للترخيم:

الترخيم هو حذف الاسم في النداء، ولا يرخم مندوبٌ لحقته علامة الندبة، أو لم تلحقه، ولا مُستغاثٌ به جُرَّ، فإنْ لم يُجَرْ، فقد سُمِحَ ترخيمه[29].

ولترخيم الأسماء أحكام متشعّبة، سطّرها النُحاةُ في مصنّفاتهم، يَطولُ ذكرها[30]، ومن هذه الأحكام أنّه إذ كان ما قبل حرف العلّة أزيد من حرفين، فإمّا أنْ يكون حرف (مد) أو لا، فإن كان حرف مد، نحو: (منصور)، و(قنديل)، فترخيمه بحذف آخره مع حرف المد، فنقول: يا منصو، ويا قندي، إلّا إنْ كان حرف المد مُنقلبًا عن أصل، نحو: (مُختار)، و(مَنقاد)، فترخيمه بحذف آخره فقط[31].

ونقل الزعفراني عن الأخفش أنّه يُجريه مجرى (عِماد)، فيحذف آخره وحرف المد، فيرخم (مختار) على (مُخت)؛ تشبيها بالألف الزائدة[32].

واحتراز الزيادة من (مختار)، فإنّ ترخيمه (يا مختا)، إذ الألف منقلبة عن الياء، وأصله (مُختير)، فقلبت الياء ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

ورجّح الزعفراني هذا المذهب، وحجّته أنّ الترخيم يَحذِفُ ما لا يحذفه النسب[33].

المسالة السادسة: إعمال المصدر المحذوف فعله في الحال والجار والمجرور:

لا يعمل المصدر مُظهرًا، هذا قول جمهور البصريين، فلا يعمل في مجرور، ولا ظرفٍ، ولا غيرهما وهو مُضمر[34].

وهو على نوعين، أحدهما: المنصوب بفعله، وهو قسمان: ما فعله ظاهرٌ، كقولك: ضَربتُ ضربًا، وما فعله محذوف، لا يجوز استعماله نحو: سقيًا، ورعيًا[35]، وحذف عامل المصدر على نوعين: حذف جائز؛ إذا دل عليه دليل، كقولك: سَيْرُ زَيدٍ، لَما قال لك: أيّ سير سِرتَ؟[36].

فيكثر حذفه وجوبًا في عدّة مواضِعٍ، منها إذا دلّ على أمرٍ أو نَهيٍ، نحو: قيامًا لا قعودًا، أي: قُمْ قيامًا، ولا تقعُد قُعودًا[37]، وبعد الاستفهام الدال على التوبيخ، نحو: أتوانيًا وقد علاكَ المَشيب، والتقدير: أتتوانى توانيًا، ويُحذف عامِله إذا دَلَّ على الدعاء، مثل: رَعيًا لك، أي: رعاك الله رعيًا، وسقيا لك، أي: سقاك الله سقيا[38]، وهذان المصدران ـ أعني سقيا ورعيا ـ لا يعملان في حرف الجر والظرف[39]، فإذا قلت:

ضربت ضربًا له، وقُمت قيامًا عندك، كانا منصوبين بالفعل دون المصدر؛ لأصالة عمل الفعل، وفرعية عمل المصدر[40].

وهذا ما أجمع عليه النحاة، وخرق أبو الحسن الزعفراني هذا الإجماع، وزَعم أنّ الناصب للجار والمجرور في قولك: سقيًا لك ورعيًا لك، هو هذا المصدر، وانفرد الزعفراني كذلك برأي آخر، خالف فيه النحويين؛ لأنّ هذا المصدر الدال على الدعاء لا يكتفي بنصب الظرف والجار والمجرور فحسب، وإنّما يقوى قوة الأفعال، فينصب الحال أيضًا، فإذا قلت: سقيًا لَك مُحسِنًا إلى زيدٍ، فناصب الحال هو المصدر (سقيًا) أيضًا، ومنع من كونه وصفًا له، لقيامه مقام الفعل، والفعل لا يُوصف[41].

ومنع سيبويه دخول الالف واللام على المصادر الدالة على الدعاء، فلا يقال: السقيُ لك، والرعي لك، وحجته النقل عن العرب[42].

وخالفه المبرد، فأجاز أن يُقال: السقي لك، والرّعي لك، فإن كانت هذه المصادر معارف، فالوجه الرفع، ومعناه كمعنى الموصول، ولكن يُختار الرفع؛ لأنه كالمعرفة، وحقُّ المعرفة الابتداء[43].

ونسب أبو حيان هذا المذهب إلى الفراء والجرمي[44].

وانفرد أبو الحسن الزعفراني بالنقل عن الأخفش أنّ هذا المصدر يضمر فيه فاعل مرفوع، لقيامه مقام الفعل في اللفظ، وإيضاحه عن معناه، ولهذا امتنع إظهار الفعل معه، فلازم عن ذلك أن يكون في حكمه، ويضمر فيه الفاعل، كإضماره في الفعل إذا ظهر[45].

وهذا الذي ذكره الزعفراني يمكن القياس عليه، ذلك إنّه قد أُضمر في الظرف، في نحو قولك: (زَيدٌ عِندَك)، لقيامه مقام الفعل، أي: استقرّ عندك، وعلى هذا قيس الإضمار في المصدر، كما الاضمار في الظرف، فجاز على هذا أن يضمر في المصدر كإضماره في ذلك؛ لسده مسد الفعل، بل كان ذلك بالمصدر أولى؛ لأنه من لفظ الفعل[46].

الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابه البحث، توصّلت إلى جمله نتائج أهمها:

أولًا: على الرغم من أنّ الزعفراني لم يحظَ بالشهرة التي حظي بها أقرانه، إلّا أنّه يعد من النحويين الذين عُرفت لهم آراء انفردوا بها، ونقولات عن النحاة السابقين، فهو بصريّ صَاحَبَ كِبار أعلامهم، كالفارسي وابن جنّي، ونقل عنهما.

ثانيًا: لم يكن الزعفراني معنيًا بالنحو فحسب، وإنّما كانت له تعديلات وتأويلات في المستويين الصوتي والصرفي، ولربّما كان معظمها منقولاً عما سبقه من اللغويين.

ثالثًا: حفظ لنا كثيرًا من آراء الأخفش المفقودة، التي لم تصلنا، فقد نصّ في مواضع كثيرة، على أنّ هذا المذهب، أو هذا الراي قاله الأخفش، والظاهر من نقولاته عنه، وعنايته بآرائه، إنّه كان متأثرا به، إذ لم يُؤثر عنه أنّه خطأه، أو ردّ عليه في مسالة ما.

رابعًا: لم يكن الزعفراني مجرّد ناقل ومرددا لما ذكره النحاة السابقون له، وإنّما كانت له آراء انفرد بها، نقلها المتأخرون عنه ونسبوها إليه.

خامسًا: كانت لآراء الزعفرانيّ، ونقولاته، وتعليلاته، وشواهده أثر في النحاة المتأخرين، ولا سيما الأندلسيون، فقد كرّروا كثيرًا من آرائه وناقشوها وقرنوها بآراء كبار النحويين، ولم يترددوا في ترجيح آراء الزعفراني على غيره، في عدّة مواضع، مما يدل على المكانة التي ينماز بها عند المتأخرين.

الهوامش

(1) ينظر: الوافي بالوفيات: 658/4، والبُغية: 231/1.

(2) ينظر: قواعد المطارحة: 128.

(3) ينظر: شرح بن عقيل: 304/4، وشرح ابن طولون: 190/2.

(4) ينظر: الارتشاف: 875/2 ـ 877، وإيضاح المسالك: 2001/1 ـ 202.

(5) ينظر: أوضح المسالك: 111/4ـ 112، والتصريح بمضمون التوضيح:

(6) ينظر: المحصول في شرح الفصول: 196/1 ـ 197.

(7) ينظر: مصابيح المغاني: 86-87.

(8) ينظر: الجنى الداني: 366، وتذكرة النحاة: 181.

(9) ينظر: المقتضب: 56/2، 178/3، والبيان: 370/1، وشرح جمل الزجاجي: 366/1.

(10) ينظر: التسهيل: 94، وشرح التسهيل: 139/2.

(11) ينظر: الكشاف: 543/2، والمساعد: 510/1.

(12) كتاب سيبويه: 232/4.

(13) ينظر: تهذيب الجمل: 134ـ 135، وشرح الجمل: 366/1، وشرح المفصل: 80/2، والازهار الصافية: 379/1، وشرح المقرب: 1/ 383 ـ 384، وشرح ابن طولون: 344/1، وشرح ألفية ابن مالك للغزي: 613/1.

(14) كتاب سيبويه: 107/1.

(15) ينظر: التذييل والتكميل: 306/6.

(16) ينظر: قواعد المطارحة: 128.

(17) ينظر: شرح المقدمة الكافية: 464/2.

(18) ينظر: شرح ابن الناظم: 173.

(19) ينظر: كتاب سيبويه: 111/1، وشرح أبيات سيبويه: 52/1-53، والإقليد: 1334/3.

(20) ينظر: الفسر: 515/3، وشرح ديوان المتنبي للواحدي: 177/1.

(21) ينظر: شرح ديوان المتنبي للعكبري: 82/4.

(22) ينظر: الكشاف: 11/3.

(23) ينظر: قواعد المطارحة: 398.
(24) ينظر: شرح ديوان المتنبي للعكبري: 193/1.
(25) ينظر: قواعد المطارحة: 399.
(26) ينظر: اللمحة في شرح الملحة: 187/1 ـ 188.
(27) ينظر: اللمع: 61.
(28) ينظر: قواعد المطارحة: 32 ـ 33.
(29) ينظر: كتاب سيبويه: 240/2، والأشموني: 176/3، والتصريح: 184/2.
(30) ينظر: النكت للأعلم: 593/1، والأصول في النحو: 457/3، والتبصرة والتذكرة: 372/1، وتذكرة النحاة: 492، والدرر اللوامع: 158/1.
(31) كتاب سيبويه: 259/2، وشفاء العليل: 827/2، وشرح الكافية الشافية: 1356/3.
(32) ينظر: الارتشاف: 2234/5، واللباب: 2/ 396.
(33) ينظر: المحصول: 675/2، وقواعد المطارحة: 158.
(34) ينظر: المساعد: 226/2 .
(35) ينظر: شرح ابن طولون: 163/1.
(36) ينظر: شرح ابن عقيل: 569/2.
(37) ينظر: كتاب سيبويه: 312/1.
(38) ينظر: شرح المفصل: 265/1.
(39) ينظر: شرح ألفية ابن مالك للغزي: 814/1.
(40) ينظر: التذييل والتكميل: 198/11.
(41) ينظر: المحصول: 744/2.
(42) ينظر: كتاب سيبويه: 329/1.
(43) ينظر: المقتضب: 221/3.
(44) ينظر: الارتشاف: 1363/3، والهمع: 107/2.
(45) ينظر: المحصول: 1/ 540.
(46) ينظر: الازهار الصافية: 38/2.

ثبت المصادر والمراجع

القران الكريم.

- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي (ت745هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1418هـ ـ 1998م.
- الأزهار الصافية في شرح المقدمة الكافية (شرح كافية ابن الحاجب في النحو): أبو إدريس يحيى بن حمزة العلوي اليمني (ت 749هـ)، تحقيق وتعليق: د. شريف عبد الكريم محمد النجار، ود. علي محمد أحمد، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 1444هـ ـ 2023م.
- الأصول في النحو: ابن السراج، أبو بكر محمد بن السريع بن سهل النحوي (ت 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسه الرسالة، بيروت، ط3، 1997م.

- الإقليد شرح المفصل: الجندي تاج الدين أحمد بن محمود بن عمر (ت700هـ)، تحقيق ودراسة: د. محمد محمود أحمد علي أبو كته الدراويش: جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط1، 1423هـ - 2002م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام الأنصاري، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله (ت 761هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1429هـ - 2008م.
- إيضاح المسالك في شرح تسهيل ابن مالك: أبو هاني السبتي، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله (ت 723هـ9، تحقيق: د. مهدي بن حسين بن علي ديب مباركي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2020م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، ط1، (د. ت).
- البيان في غريب إعراب القران: الأنباريّ، أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله (ت577هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتب، ط1، 1400هـ - 1980م.
- التبصرة والتذكرة: الصميري، أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق (من نحات القرن الرابع الهجري)، تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، السعودية، ط1، 1400هـ.
- تذكرة النحاة: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1406هـ - 1986م.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسييل: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1996م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك محمد ابن عبد الله بن عبد الله (ت 672هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1388هـ - 1968م.
- التصريح بمضمون التوضيح: الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (ت905هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ -2000م.
- تهذيب الجمال: المراغي، أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف، تحقيق: د. نواف أحمد مكي، ود. عامل فاضل بالحاف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2022م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي (ت749هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1413هـ - 1992م.
- الخصائص: ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت392هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2006م.
- الدرر اللوامع شرح جمع الجوامع: الشنقيطي، أحمد بن الأمين (ت1321هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م.
- ديوان المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بـ (التبيان في شرح الديوان): ظبطه وصححه: مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1983م.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ابن الناظم، بدر الدين محمد بن جمال الدين بن مالك (ت686هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1420هـ - 2000م.
- شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك: ابن طولون، محمد بن علي بن أحمد بن خمارويه (ت953هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد جاسم الكبيسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1423هـ - 2002م.
- شرح ابن عقيل على شرح ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت769هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، ط1، 1400هـ - 1980م.

- شرح ابيات سيبويه: ابن السيرافي، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله (ت385هـ)، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة، القاهرة، ط1، 1394هـ - 1974م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: أبو الحسن الأشموني، علي بن محمد بن عيسى (ت900هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ - 1998م.
- شرح التسهيل: ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد المختون، دار هجر للطباعة والنشر، مصر، ط1، 1990م.
- شرح ألفية ابن مالك للغزّي: الغزّي، أبو البركات، بدر الدين محمد بن رضي الدين (ت984هـ)، حققه ودرسه: د. أحمد عنتر أمين الصاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2020م.
- شرح الكافية: ابن الحاجب، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله (ت733هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2014م.
- شرح المفصل: ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي النحوي (646هـ9، تحقيق: د. إبراهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين، دمشق، ط2، 2015م.
- شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب: ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمر عثمان (ت 646هـ)، دراسة وتحقيق: جمال عبد العاطي مخيمر أحمد، مكتبات نزار مصطفى الياز، مكة المكرمة ، الرياض، ط1، (د. ت).
- شرح المقرّب (المسمى التعليقة): ابن النحاس الحلبي، محمد بن إبراهيم بن محمد (ت698هـ)، دراسة وتحقيق: د. خيري عبد الراضي عبد اللطيف، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، السعودية، ط1، 1426هـ - 2005م.
- شرح جمل الزجاجي: ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد بن علي (ت669هـ)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، جامعة الموصل، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، ط1، 1400هـ - 1980م.
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل: السلسيلي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عيسى (ت770هـ)، تحقيق: د. الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي، جامعة أم القرى، ط1، 1400هـ.
- الفسر (شرح ابن جني على ديوان المتنبي): ابن جني، تحقيق: د. رضا رجب، دار الينابيع، دمشق، ط1، 2004هـ.
- قواعد المطارحة في النحو: ابن إياز البغدادي، الحسن بن بدر بن عبد الله (ت 681هـ)، تحقيق: د. شريف عبد الكريم النجار، وياس أبو الهيجاء، دار الأمل، إربد، الأردن، ط1، 1432هـ - 2011م.
- كتاب سيبويه: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1994م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن عمر (ت538هـ)، ضبطه وصححه: حسين أحمد، دار الريان للتراث، القاهرة، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1407هـ - 1987م.
- اللباب في علل البناء والإعراب: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت616هـ)، تحقيق: د. عبد الإله نبهان، دار الفكر، دمشق، ط1، 1416هـ - 1995م.
- اللمحة في شرح الملحة: الصائغ، أبو عبد الله محمد بن الحسن (ت720هـ)، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سالم الصاعدي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط3، 1431هـ - 2010م.
- اللمع في العربية: ابن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ط1، 1980م.
- المحصول في شرح الفصول (شرح فصول ابن معط في النحو): ابن إياز البغدادي، تحقيق: د. شريف عبد الكريم النجار، دار عمار، الأردن، ط1، 1431هـ - 2010م.
- المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، دار الفكر، دمشق، دار المدني، جدة، ط1، 1400هـ - 1405هـ.

- مصابيح المغاني في حروف المعاني: الموزعي، محمد بن علي بن إبراهيم (ت 825هـ)، تحقيق: د. عائض بن نافع العمري، دار المنار، ط1، 1414هـ - 1993م.
- المقتضب: المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد (ت285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- النكت في تفسير كتاب سيبويه: الأعلم الشنتمري، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى (ت476هـ)، تحقيق: د. زهير عبد الحسن سلطان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ط1، 1987م.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع: السيوطي، تحقيق عبد العالم سالم مكرم، عالم الكتب، ط3، 2013م.
- الوافي بالوفيات: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت764هـ)، تحقيق: أحمد الارناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط3، 1420هـ - 2000م.